«سند» بالأحساء تعزّز حضور المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص بلقاء «صُنّاع الأثر» في جادة30

في إطار جهودها لتعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية وترسيخ ممارساتها المؤسسية لدى القطاع الخاص، نظّمت جمعية سند للمسؤولية الاجتماعية بالأحساء لقاءً تعريفياً بعنوان «صُنّاع الأثر» في جادة30، قدّمه المسؤول التنفيذي بالجمعية أ. عبدا السلطان، ضمن خطة الجمعية للتعريف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وبرنامج «سفراء المسؤولية الاجتماعية».

واستعرض اللقاء مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأهميتها في بناء علاقة أكثر فاعلية بين المنشآت والمجتمع، إلى جانب تصحيح عدد من المفاهيم المرتبطة بالممارسة، والتأكيد على أن المسؤولية الاجتماعية تتجاوز التبرعات والمبادرات الموسمية، لتصبح نهجاً مؤسسياً مستداماً قائماً على التخطيط وقياس الأثر.

كما تناول السلطان خلال اللقاء برنامج «سفراء المسؤولية الاجتماعية»، الذي يهدف إلى تمكين الشركات من الانتقال من مجرد المشاركة في المبادرات إلى صناعة أثر حقيقي قابل للقياس، من خلال منهجية متكاملة تشمل التعريف، وتشخيص واقع المنشأة، واكتشاف الفرص المجتمعية، وتصميم المبادرات، والتخطيط، والمتابعة والقياس، والتوثيق.

وتطرّق اللقاء كذلك إلى عدد من الأدوات والنماذج العملية التي تساعد المنشآت على تطوير مبادراتها، ورفع كفاءة التخطيط والتنفيذ، وربط الموارد بالنتائج، وصولاً إلى قياس الأثر الاجتماعي وتوثيقه بصورة مهنية.

وأكد السلطان أن توجه جمعية سند في برنامج «سفراء المسؤولية الاجتماعية» ينطلق من قناعة بأن الأثر المستدام لا يُبنى بحجم الإنفاق، وإنما بجودة الفكرة، ودقة التخطيط، وفاعلية التنفيذ، والقدرة على قياس النتائج، مشيراً إلى أن الجمعية تعمل على تمكين الشركات من تبني المسؤولية الاجتماعية بوصفها جزءاً من منظومة العمل المؤسسي.

وفي ختام اللقاء، أعرب المسؤول التنفيذي لجمعية سند للمسؤولية الاجتماعية بالأحساء أ. عبدا السلطان عن خالص شكره وتقديره لإدارة جادة30 في الأحساء على الاستضافة الكريمة والتعاون البنّاء،

مؤكداً أن مثل هذه اللقاءات تمثل مساحة مهمة لتبادل المعرفة وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

وقال السلطان: «أتقدم بخالص الشكر والتقدير لإدارة جادة30 في الأحساء على هذه الاستضافة الكريمة والتعاون المثمر، والذي يعكس اهتماماً حقيقياً بتعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية، ونؤمن في جمعية سند بأن بناء الوعي وتمكين المنشآت بالمعرفة والأدوات المهنية يمثلان خطوة أساسية للانتقال بالمسؤولية الاجتماعية من المبادرات المتفرقة إلى ممارسة مؤسسية تصنع أثراً مستداماً وقابلاً للقياس».

ويأتي هذا اللقاء ضمن توجه جمعية سند للمسؤولية الاجتماعية بالأحساء نحو توسيع دائرة الشراكات والتواصل مع القطاع الخاص، وتعزيز دوره في صناعة الأثر المجتمعي، بما يسهم في بناء ممارسات أكثر احترافية واستدامة في مجال المسؤولية الاجتماعية.